النبي صلى الله عليه وسلم انه قد اقترب اجله فامره الله
بالتسبيح والاستغفار ليختم له في اخر عمره بالزيادة
في العمل الصالح فكان يكثر من قول سبحانك اللهم اغفر
انك انت التواب اه ويشهد له ما اخرجه الامام احمد
والطبراني والبيهقي عن ابن عباس قال لما نزلت اذا
جاء نصر الله والفتح دعا رسول الله صلى الله عليه
وسلم فاطمة رضي الله تعالى عنها فقال نعيت الي
نفسي وقدم التسبيح ثم الحمد على الاستغفار على
طريقة التزول من الخالق الى الخلق اه كرخي **قوله**
وتوفي صلى الله عليه وسلم في ربيع الاول سنة عشر
ناقش فيه بعض المتاخرين بان سنة عشر حج فيها
وتوفي فيها ولد ابراهيم فالصواب سنة احدى
عشر واجيب بان المراد على تمام عشر من هجرته
الى المدينة وذلك لان الحجة كما قال ابن اسحق وغيره
كانت لاثنتي عشرة خلت من شهر ربيع الاول اه كرخي
فكانت وفاته صلى الله عليه وسلم على راس العاشرة
باعتبار الجعل التاريخ من المحرم وان كانت لشهرين
وشيء مضت من الحادية عشر اذا اعتبر التاريخ
من اول اول الشرعية وهو المحرم فلما هاجر صلى
الله عليه وسلم لاثنتي عشر من ربيع الاول حسبوا
الباقي من هذه السنة مع انها ناقصة شهرين واثنى

عشر

عشر يوما فلما كانت وفاته لاثنتي عشر من ربيع الاول
كان الماضي من هذه السنة وهو شهران واثنا
عشر يوما كملا ومتمما لما نقصته السنة الاولى فصح
قولهم انه توفي في العاشرة اي على راسها وحين كملها
باعتبار الجعل التاريخ من الهجرة ويصح ان يقال توفي
في الحادية عشر باعتبار الجعل التاريخ من اول السنة الشرعية

سورة تبت

وتسمى سورة ابي لهب كما في البحر **قوله** لما دعى النبي
اي نادى وقوله قومه اي المومنين والكافرين وقوله
بين يدي اي قبل حلول عذاب شديد اي في الاخرة
ان عصيتموني وقوله الهذا اي القول الذي قلته
وهو قولك اني نذير لكم وقوله دعوتنا اي ناديتنا
وجمعتنا من بيوتنا حيث ناديت على الصفا وقلت
يا بني فلان حتى استوعبت جميع قبايل قريش
وعبارة القرطبي وفي الصحيحين وغيرهما واللفظ
لمسلم عن ابن عباس قال لما نزلت وانذر عشيرتك
الاقربين خرج صلى الله عليه وسلم حتى صعد الصفا
فهتف يا صاحباه فقالوا من هذا الذي يهتف قالوا
يا محمد فاجتمعوا اليه فقال يا بني فلان يا بني فلان
يا بني عبد مناف يا بني عبد المطلب فاجتمعوا اليه
فقال ارايتم لو اخبرتكم ان خيلا تخرج بسفح هذا الجبل

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)